

تاج العروس من جواهر القاموس

أَفَزَعَهُ : أَغَاثَهُ وَنَصَرَهُ . في معناه : أَفَزَعَ عَنْهُ أَي كَشَفَ الْفَزَعَ أَي الْخَوْفَ هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِ عِبَارَتِهِ وَالَّذِي فِي الْعُيُوبِ وَغَيْرِهِ : فَزَّعَ عَنْهُ : أزالَ فَزَعَهُ . الْمُفَزَّعُ كَمُعْطَمٍ يَكُونُ الشُّجَاعُ وَيَكُونُ الْجَبَانُ . نقله الْفَرَّاءُ قال : بِمِثْلِهِ تُنْزَلُ الْأَفْزَاعُ وَمَنْ جَعَلَهُ جَبَانًا جَعَلَهُ يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قال : وهذا مِثْلُ قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَمُغْلَبٌ وَهُوَ غَالِبٌ وَمُغْلَبٌ وَهُوَ مَغْلُوبٌ فهو ضِدٌّ . وفي الصَّحاح : وَالتَّفْزِيعُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ : فَزَّعَهُ أَي أَخَافَهُ وَفُزَّعَ عَنْهُ بِالصَّمِّ تَفْزِيعًا أَي كُشِفَ عَنْهُ الْفَزَعَ أَي الْخَوْفُ قال : ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : " حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ " أَي كُشِفَ عَنْهَا الْفَزَعُ . قلتُ : وهي قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ وَيُقْرَأُ : " حَتَّى إِذَا فُزَّعَ " أَي فُزَّعَ أَي كُشِفَ الْفَزَعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانُوا لَطُولِ الْعَهْدِ بِالْوَحْيِ خَافُوا مِنْ نُزُولِ جِبْرِيلَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ لِأَنَّ زَمَنَهُمْ طَنَدُوا أَنَّهُ نَزَلَ لِقِيَامِ السَّاعَةِ فَلَمَّا تَقَرَّرَ عَنْدهُمْ أَنَّهُ لَيْغِيرَ ذَلِكَ كُشِفَ الْفَزَعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ . وفي كتاب الشَّوَاذِ لابن جَنِّبٍ : قرأَ الْحَسَنُ بِخِلَافِهِ : فُزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ بِالرَّاءِ خَفِيفَةً وَبِالْغَيْنِ . قال : مَرْفُوعُهُ حَرْفُ الْجَرِّ وَمَا جَرَّاهُ كَقَوْلِنَا : سِيرَ عَنِ الْبَلَدِ وَانْمُصَّرَفَ عَنْ كَذَا إِلَى كَذَا قال : وَكَذَلِكَ فُزَّعَ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ . وَالْمُفَازِعُ : الْفَزَعُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : هَوَى الْخَطَفَى لَمَّا اخْتَطَفَتْ دِمَاغَهُ ... كَمَا اخْتَطَفَ الْبَارِي الْخَشَاشَ الْمُفَازِعَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَزَعُ كَكَتِفٍ : الْقَلِيقُ وَلَا يُكَسَّرُ لِقِلَّةِ فَعْلٍ فِي الصَّفَةِ وَإِنَّمَا جَمَعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَزَّعًا " أَي قَلِيقًا يَكَادُ يَخْرُجُ مِنْ غِلَافِهِ فَيُنْكَشِفُ وَهِيَ قِرَاءَةُ فَضَالَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ وَأَبِي الْهَذِيلِ وَابْنِ قُطَيْبٍ كَمَا فِي الشَّوَاذِ لابن جَنِّبٍ . وَالْفَزَعُ : الْمُغِيثُ وَالْمُسْتَغِيثُ ضِدٌّ وَرَجُلٌ فَازَعُ وَجَمَعُهُ : فَزَاعَةٌ وَمَفْزُوعٌ : مَرْوَّعٌ . وَفَزَّاعَةٌ : كَثِيرُ الْفَزَعِ . وَفَازَعَهُ فَفَزَعَهُ : صَارَ أَشَدَّ فَزَعًا مِنْهُ . وَيُقَالُ : فَزَّعْتُ لِمَجِيئِ فُلَانٍ : إِذَا تَأَهَّبَتْ لَهُ مُتَحَدِّوًّا لَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ كَمَا يَنْتَقِلُ النَّائِمُ مِنَ النَّوْمِ إِلَى الْيَقَظَةِ . وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : الْمَفْزَاعَةُ : الْمَكَانُ يَلْتَجئُ إِلَيْهِ الْفَزَعُ . وَالْفَزَعُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : هُوَ ابْنُ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرِسٍ أَبُو

بَطْنٍ مِنْ خَثْعَمَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَمَنْ وَلَدَهُ جَمَاعَةٌ . وَالْفَزَعُ بْنُ عَقِيقٍ
 الْمَازِنِيُّ : تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ وَعَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُثَيْدٍ . وَالْفَزَعُ :
 تَابِعِيٌّ آخَرُ رَوَى عَنِ الْمُثَنَّقِ B وَعَنْهُ سَيْفُ بْنُ هَارُونَ كَذَا فِي التَّبَصِيرِ . وَقَوْلُ
 عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ B - حِينَ قَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ : لَوْ دَنُوتَ لِأُضْرَ طَنْدَلَك - : كَلَّا
 وَإِنَّهَا لَعَزُومٌ مُفَزَّعَةٌ مِنْ فَزَعٍ عَنْهُ إِذَا أَزَالَ فَزَعَهُ بِحَذْفِ الْجَارِ .
 وَإِصَالِ الْفِعْلِ أَيْ هِيَ آمِنَةٌ لَا تَرْهَقُهَا الْأَفْزَاعُ وَهِيَ صَبُورٌ صَحِيحَةٌ الْعَقْدُ
 وَالْأَسْتُ تُكْنَى أُمٌّ عَزْمٌ وَقُوَّةٌ وَلَيْسَتْ بِوَاهِيَةٍ فَتَضَرُّطٌ . وَفَزَعَاتُ
 الرِّوْعِ مُحَرَّرَةٌ : جَمْعُ فَزَعَةٍ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا . وَمِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ :
 فَزَعَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ مُشِيرًا لِلضَّرَبِ وَلَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَجْهٌ صَحِيحٌ .
 فَشَع .

فَشَعَتِ الذُّرَّةُ كَمَنَعَتْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ
 الْعُزَيْرِيُّ : أَيْ يَبْسُ كَذَا فِي الذُّسْخِ وَفِي الْعُيَابِ : يَبْسُ أَطْرَافُهَا . وَفِي
 الْأَسَاسِ : تَفَشَّعَ فَيْكَ الشَّيْبُ : تَفَشَّشَ وَمِنْهُ الْفُشَّاعُ : الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى
 الشَّجَرِ . قُلْتُ : وَأَمَّا الْفُشَّاعُ فَإِنَّهُ يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْغَيْنِ
 الْمُعْجَمَةِ وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْقَافِ قَالَ : فَشَعَتِ الذُّرَّةُ
 : إِذَا يَبْسَتْ أَطْرَافُهَا قَبْلَ إِنَاهَا .

فصع